

## بالتفاصيل.. السلطات المصرية تقدم تسهيلات جديدة لمسافري غزة عبر معبر رفح



12 أكتوبر 2018 - 11:33

أكدت صحيفة (الأخبار) اللبنانية، أن السلطات المصرية بدأت خطوات لتسهيل عملية السفر عبر معبر رفح بعد تكرار شكوى المواطنين الفلسطينيين بغزة، ومناقشة هذه القضية مع وفد حماس.

ووفقًا للصحيفة، فقد تمثلت التسهيلات في تركيب أجهزة حواسيب جديدة داخل المعبر، وإضافة ستة أجهزة لبصمة العين، وهو ما سيؤدي إلى زيادة عدد المسافرين يوميًا عبر المعبر من 350 شخصاً إلى 850.

وأضافت: كما تقرر تسيير دوريات تأمين داخل سيناء مرات عدة، لضمان وصول المسافرين من غزة إلى القاهرة في اليوم نفسه، وعدم احتجازهم عدة أيام.

يذكر، أنه قبل شهرين، كشف مصدر مصري، بأن القاهرة تدرس في الوقت الحالي، عدة مقترحات لإعادة فتح معبر رفح بالشكل القديم، الذي كان سائداً في فترة الرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك، عبر السفر من خلال الجوازات، وبدون تنسيقات مسبقة.

وقال المصدر: مصر تدرس عدة مقترحات في هذا الصدد، من بينها العودة لنهج السفر عبر الجواز الفلسطيني فقط ودون أوراق أخرى، وهذا الأمر إن تم تفعيله من جديد، سيصب في صالح كافة الأطراف، سواء السلطات المصرية، أو المسافرين القادمين والمغادرين، مشيراً إلى أن العديد من الشكاوى تصل إلى الأجهزة المصرية العاملة في المعبر، وهي تقوم بدراستها، من أجل إنجاح كافة الرحلات.

وأضاف المصدر، أنه تم رصد بعض الممارسات المسيئة خلال الفترة السابقة، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، طالب الجهات المعنية بمتابعتها، وتوفير أجواء مريحة للمسافرين الفلسطينيين، كما طالب بفصل أي حدث أمني، قد يتم في شبه جزيرة سيناء، عن ملف معبر رفح، بمعنى أن حدوث عملية ضد الجنود في سيناء، لا يعني إغلاق المعبر لفترات طويلة، كما كان يحدث في الماضي.

وأشار إلى أنه يوجد أيضًا، العديد من التغييرات الجوهرية على طريقة السفر، في حال تم إنجاز المصالحة الفلسطينية، ومصر أخبرت حركتي فتح وحماس بتلك التغييرات، لكن لم يتم الإعلان عنها لحد اللحظة، حتى إن إسماعيل هنية كشف عن ذلك، في إحدى خطاباته، لكن دون الإفصاح عن شكل تلك التغييرات.